

بيان صحفي

اللجنة الوزارية العربية الإسلامية في وادٍ، والأمة وهمومها في وادٍ آخر!

نقلت وسائل الإعلام عن عزم اللجنة الوزارية العربية الإسلامية زيارة رام الله، وتأتي الزيارة في إطار التحضيرات لمؤتمر "حل الدولتين" الذي من المتوقع أن يعقد في نيويورك بقيادة فرنسا والسعودية في الفترة الواقعة بين ١٧-٢٠ حزيران/يونيو المقبل، ويترأس وفد اللجنة الوزارية المذكورة وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، ويضم أيضاً وزراء خارجية الأردن ومصر وقطر والبحرين وعمان.

لقد بان لكل ذي بصر وبصيرة أنّ حكام المسلمين لا يستحيون من الله سبحانه ورسوله ﷺ ولا من شعوبهم، ففي الوقت الذي يرتكب فيه كيان يهود المجزرة تلو المجزرة في غزة، ويقتم المدن والقرى في الضفة الغربية؛ ممعناً في إذلال أهلها، لم يقم هؤلاء الحكام روبيضات المسلمين بإطلاق ولو رصاصة واحدة عليه، بل هم يرسلون وزراء خارجيتهم لزيارة رام الله تحت حراش يهود الغاصبين، وذلك لـ "بحث آليات الحراك العربي المشترك، لحشد الاعتراف الدولي بدولة فلسطين على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية".

لقد آن للأمة الإسلامية أن تدرك أنّ مصيبتها ليست في كيان يهود المسخ، ولا في من وراءه من الدول الاستعمارية الكافرة التي تمده بأسباب الحياة وأدوات القتل والتدمير والإبادة، لكنّ مصيبتها في حكامها الروبيضات، الذين لا يصدون عنها معتدياً، ولا يردون عنها يد ناهب، بل هم متآمرون مع أعدائها، ويمنعونها من القيام بواجبها في ردّ العدوان، ويوفرون لكيان يهود المجرم الحماية والتغطية على جرائمه، ويعقدون معه اتفاقيات السلام والتطبيع، ويمدونه بأسباب الحياة، ويزودونه بمعدات عسكرية يقتل بها أبناء الأمة في غزة والضفة وغيرها.

لقد تجاوزت اعتداءات كيان يهود المسخ فلسطين إلى لبنان وسوريا وإيران واليمن، وآلتها العسكرية تصول وتجول في بلاد المسلمين دون أي نكير من الحكام الروبيضات، فضلاً عن أن يقوم أيّ منهم بصد عدوانه! ومع كل هذا وذاك نجدهم يرسلون وفودهم إلى رام الله تحت حراشه، ليبحثوا سلاماً معه!

لقد طفح الكيل، وبلغ السيل الزبى، وأنّ لكم أيها المسلمون أن تدركوا حقيقة حكامكم، وأن تنبذوهم نبذ النواة، وتخلعوه كخلع الحذاء، وتعيدوا الأمور في بلادكم إلى نصابها، وتسلموا قيادكم للواعين المخلصين من أبنائكم، لحزب التحرير، الذي ما زال يسعى للأخذ بأيديكم إلى النهضة، فيوحد بلادكم في كيان واحد بجيش واحد، ويقودكم ليس لردّ عدوان يهود فقط، بل لتطهير الأرض المباركة منهم، وجعل كيانهم أثراً بعد عين.



المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير